

## الجوع والقمر

(١)

هبتُ هياكلهم من الأرض البوار  
عظما رماديا، بقايا من كفن  
فالجوع مد أصابع النيران جبلا في النحور  
والطمي أزرَّ كأنه حطب بقلب النار،  
صوتٌ مرهفٌ دامي الصدى في الكون طنّ  
يستنفّر الموتى، يشق عن الجماجم سكرة الأرض -  
البوار

والصبيّة المتوحشون تخلعت أظفارهم في